

الكافية لابن الحاجب - 451 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين على نبينا أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم بالفداء والمقصود بها هو ان وآخواتها قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى على الحروف - 00:00:01

وكان الاحسن لو قال الاحرف لان جملة عدد هذه التي سميت مشبهة بالفعل يعني جملة عدد باب ان وآخواتها دون حد الكثرة كما تعلمون دموع التكسيري ينقسم لقسمين لقلة ولین كثري - 00:00:42

ولانها من العدد الذي دون عدد الكثرة فالاحسن لو قال الاحرف المشبهة بالفعل تماما كما صنع في بابي او تماما كما راعى هذه المسألة في باب حروف الجر وقال حروف بصيغة الكثرة. لان الحروف قد تجاوزت لان حروف الجر قد تجاوزت عدد القلة - 00:01:09 وقال بعضهم في تأويل او تفسير لما قال حروف ولم يقل احرف قال لعله نظر الى عددها اذا خفت يعني زاد فوقها حالتها وقت التخفيف او عددها حالة التخفيف يعني ان - 00:01:40

وان الثانية المخففة من ان وان وكأن ولكن ولكن ولعل لعل فيها عدد من اللغات ان وآخواتها هذه السنة ان ان لكن ليت لعل هذه السنة اربعة منها تخفف وهي المختومة بالتون المشددة فصارت بهذا مع التخفيف عشرة - 00:02:04

اما لعل فيها عدد من اللغات فتجاوزت بلغات لعل العدد الذي هو ابتداء بكثرة آآ وهو ما فوق الواحد عشر ثم بعد ذلك يزداد فوق هذا العدد ايضا آآ احوالانا وآخواتها في من حيث الالقاء والاعمال من حيث دخول ما يعني صار عندنا ان - 00:02:44

انما ان انما كان لكننا لكن ليتما الى اخره وبهذا الشكل تصير ازيد من احد عشر عبر عنها يعني تدخل في حد الكثرة وبالتالي قال حروف - 00:03:15

او من هذه الجهة قال حروف الجر ولم يقل احرف الجر قبل ان ابدأ في آآ شرح هذا الباب التنبيه الثاني يتعلق في آآ بفتح الهمزة - 00:03:44

المتفق عليه انها خمسة تخرج منها ان بعضهم لا يعد ان حرف اصلا برأسه يعني ان من جملة اخواتي ان ولكنه لا يعد حرف برأسه هل هو مفرد عن ان وبالتالي ان ويدخل في تفريعة عفوا وبالتالي ان بكسر الهمزة - 00:04:04

وتدخل في تفريعاتها ان. وهو الان يعدل الاحرف الاصول ولا يعدد ما تفرق عن هذه الاصول الكلام في ان فيه ثلاثة مذاهب الاول هي اصل على كل حال. يعني ليست فرعا عن - 00:04:32

مكسورة الهمزة ان اصل وليس فرعا عن ان المذهب الثاني بعكسه المذهب الثاني بعكسه يعني هي فرع عن مكسورة الهمزة المذهب الثالث فيه تفصيل. يقول هي اصل في حال كذا وكذا وهي فرع في حال كذا - 00:04:58

وكذا ارجع الى العنوان الحروف المشبهة في فعل هذه التسمية هي علة اعمالها علة اعمالها اي هذه الاحرف الخمسة او السنة انما عملت لأنها اشبهت الفعل انما عملت لأنها اشبهت الفعل - 00:05:22

فلما اشبهته عملت عمله في الحقيقة هذا هذه هي العلة الثانية والعلة الاولى نحن عندنا في النحو او في اصول النحو والصرف يقال العلل الاولى والعلل الثانية واما العلة الاولى فهي جواب السؤال الاول - 00:05:58

السؤال الاول هو لما عملت هذه الاحرف والجواب انما عملت لأنها اختصت. والقاعدة الكلية تقول ما اختص عمل ما اختص من احرف

المعنى اختص عمل وما لم يختص لم يعمل - 00:06:24

هذا هو السؤال الاول وهذا جوابه او هذا تعليل هذه علة الاعمال. علة الاعمال الاختصاص ثم يأتي السؤال الثاني فيقال ولم لما اذا لما عملت عملت نصبا ورفعا فيقال يعني كان عملها النصب والرفعة. وليس ولم يكن عملها الرفع والنصب كتاب - 00:06:47
كان واخواتها او لم يكن عملها نصب الجزئين كظن واخواتها. او لم يكن عملها جر الجزئين جرتهما معا كما جر حرف الجر مدخلة او لم يكن عملها مثلا غير ذلك - 00:07:20

يقال انما عملت هذه هذا السؤال الثاني وجوابه لأنها اشبهت الفعل فيأتي السؤال الثالث ولما لما اشبهت الفعلة نصبت ورفعت ولم تعمأ ولم تكن كال فعل تماما او السؤال الثالث عفوا - 00:07:37

اـه انما اشبهت الفعل فيأتي السؤال الثالث ولم كان عملها النصب والرفع؟ فيأتي الجواب لانه عمل يعني الفعل ينصب ويرفع او بعبارة اـصـحـ الفـعـلـ يـرـفـعـ وـيـنـصـبـ . ويـأـتـيـ السـؤـالـ الرـابـعـ فـيـقـالـ وـلـمـ لـماـ اـشـبـهـتـ الـفـعـلـةـ لـمـ تـكـنـ 00:08:09

او لم يكن عملها كترتيب عمل الفعل. اي لم يكن المعمول الاول مرفوعا كالمحض الاول لل فعل وهو الفاعل المرفوع. والمعمول الثاني منصوبا كالمحض الثاني لل فعل وهو المفعول فيأتي الجواب عن هذا السؤال الخامس - 00:08:32

فيقال انما كان عملها بعكس عمل الفعل يعني قدم المنصوب فيها على المرفوع لأن فرع عن الأفعال ولكي تفرق عن الأفعال لو اخذت الرفع والنصب لاشيئت الأفعال وهي كانت افعالا - 00:08:52

كما هو في باب كان وآخواتها ولكنها ليست افعالا بل اشبهتها فأخذت عمل الفعل ولكن لأنها ليست افعالا في الحقيقة قدم المنصوب على المعرفة. يعني بعبارة أخرى لأن عملها بالتفريع - 16:09:00

فأخذ هذا هذه الفرعية اعتد بها فاعطى العمل الفرعي للفعل لهذه الاحرف. فهو العمل الفرعوي. يعني الاصل في الفعل ان يرفع الاول وينصب الثاني. الا انه يجوز ان يقدم او هناك مواضع يجب فيها ان يقدم المنصوب على المرفوع - 00:09:35

فهنا عندما يقدم المنصوب على المرفوع من معمولي الفعل يكون هذا ليس بالاصالة الاصالة للفعل او لمعمولي الفعل ان يقدم المرفوع على المنصوب. فلما كانت ان واخواتها آآافروعا او مفرعة عن الفعل اخذت الفرعية في الفعل الفرعية من عمل الفعل وهو تقديم منصوبه على مرفوعه - 00:09:55

الآن الاصل في عمل الفعل تقديم المرفوع وهو الفاعل على المنصوب وهو المفعول لكنك لو سأله انت تقول او النحات يقولون الاحرف المشبهة بالفعل اي هي مشبهة والمشبه به هو الفعل - 00:10:23

فمن حقك ايها النحوى الدارس ان تسأل وما وجہ الشبه بین الفعل وبين ان واخواتها بین هذه الاحرف يقال ان وجہ الشبه بینها ان الشبه بین هذه ان وجہ الشبه - 00:10:51

اللطف والمعنى اما الشبه اللفظي اذا ان واخواتها - 13:11:00

اشبهت الفعلة فلما اشبيهته عملت عمله ولما كانت فرعون عنه لم يكن ترتيب معموليها كترتيب معمولي الفعل بالاصالة بل خولف للتفريق وللعدل ايضا للتفريق بين الافعال وما الحق بها وللعدل ايضا لانه ليس من العدل - 00:40:11

ان يعطى الاصل الفرع ما اعطيه الاصل طيب ما ووجه الشبه بين ان واخواتها وبين الفعل يقال الشبه بينهن من ثلاث جهات من جهة اللفظ فقط او من جهة المعنى فقط او من جهة مركبة من اللفظ والمعنى - 09:12:00

اما الشبه اللفظي فقط شبه من صور من نواح متعددة اولها جميع باب ان و اخواتها مبني على الفتح يعني ليس في اخواتي انما هو مبني على السكون او مبني على الضم او مبني على الكسر او مبني على الى اخره - 00:12:36

جميعها مبنية على الفتح بناء اواخرها جميعها على الفتح اشبه بناء اخر الماضي على الفتح والبناء او حال الاخر اعرابا او بناء فتحة او كسرة او ضمنا هذا قضية لفظية - 00:13:00

اذا هذه الناحية اللغوية الاولى من اوجه الشبه او من النواحي المتعددة الراجعة الى الشبه اللغوي هناك شبه لفظي ثان انه تخفف انه

يمكن ان تخفف فانى يقال فيها ان - 00:13:20

وانا يقال فيها ان كأن يقال فيها كأن. لكن يقال فيها لكن تخفف بحذف نونها. تماما كما خفت كان بحذف نونها تعلمون في بابكان وقد سبق انه يجوز حذف نون كان بمجموعة شروط - 00:13:43

اولها ان تكون بصيغة المضارع المجزومي الى باقي الشروط بشرط ان تكون في صيغة مضارع مجزوم سواء اكان المضارع للمتكلم لم اكن او للمخاطب لم تك انت او للغائب لم يك - 00:14:06

للمفرد لم اك للجمع لم نكن لم نك الى اخره اذا بصيغة ان تكون بصيغة المضارع المجزومي وبشرط ان يليه يعني ان يلي النون قبل حذفها او ان يلي الكاف بعد حذف النون - 00:14:29

متحرك وليس ساكن وبشرط ان الا يوقف على المضارع المجزوم اذا وقفت قلت لم اكن بوجوب ثبوت النون لم نكن لا يجوز ان تقف فتقول لم لم يك الى اخره - 00:14:50

الشرط الخامس والأخير بشرط الا تتصل يعني هذا المضارع المجزوم بضمير في محل نصب الشاهد المشهور ابن الصياد دعه فان يكنه فلن تسلط عليه يعني فان يكن هذا الغلام ابن الصياد فلن - 00:15:08

يقدر لك ان لن تقوى على قتله اذا نرجع الى الشبه اللفظي الثاني خفت بحذف نوناتها كما خفت يكن بحذف نونها بالشروط التي اعدتها لكم الشرط الثالث من اوجه شبه اللفظي او من نواحي شبه اللفظي - 00:15:34

ان ليت جاءت ساكنة الثاني كما جاءت ليس ساكنة الثاني وكان ساكنة الثاني يعني اشbeth بسكون ثانية وفتح اخرها كان وليت الساكنتين الثاني المفتوحتين الاخير الدورة الرابعة من صور الشبه اللفظي - 00:16:04

ان ان واخواتها منها ما هو ثلاثي. يعني احرفه ثلاثة ان وان ومنها ما هو رباعي كأن ان وان وليت ثلاثة كأن رباعية لعل رباعية لكن خماسية اذا منها ثالثي ورباعي وخمسى وتماما الفعل - 00:16:31

فيه ثلاثي ورباعي وخمسى الخامسة من وللشبه اللفظي انه تتصل بها ضمائر النصب كما تتصل ضمائر النصب بالافعال النصب لا تتصل بالاسماء. تتصل بالافعال الذي الضمائر المتصلة بالاسماء في محل جر - 00:17:11

واما الفعل فيتصل به ضمير في محل رفع او في محل نصب ولا وجود لفعل متصل بالضمير في محل اذا تتصل بها ضمائر النصب كما تتصل تقول ليتك لعلك انكما - 00:17:40

الكاف هنا انهن هذه الضمائر في محل نصب تماما كالضمير الذي في قابلك اكرمل قابله الضمير هنا في محل اذا ارجعوا مرة ثانية فاقول باي شيء اشbeth ان واخواتها الفعلة - 00:18:01

حتى الحق بها من حيث العمل حتى عملت عملها. يقال اشbethها من اوجه ثلاثة من وجه لفظي فقط وانتهيت من تعداده وذكره او معنوي فقط. اذا الان ساتكلم في وجه الشبه - 00:18:25

المعنوية من حيث المعنى فقط ان واخواتها وبين الافعال ذكر النحات سورتين الشبه فيهما يرجع الى الشبه المعنوي السورة الاولى ان ان واخواتها اشbeth الافعال معنى من حيث ان معنى ان - 00:18:45

وان وحققت بعبارة اخرى اكدت فان معنى ان المكسورة الهمزة ومعنى ان المفتوحة الهمزة هو اكدت او حققت. يعني جعلت حققته احقه من باب نصرته انصره ومعنا كانا هو التشويه - 00:19:17

معنا لكن التمني اذا معناه كان شbethه معنى لكن استدركـت معنى ليـت تمنـيت معنى ليـت ترجـيت اذا اشbeth بمعناها اشbeth افعالـا بذات المعنى طبعـا الفرق بين تمنـيت وترجـيت ان التمنـي - 00:19:45

وطلـبـوا طـولـ الـامرـ المـحـبـوـبـ المستـحـيلـ الحـصـولـ اوـ المـنـزـلـ بـمنـزـلـةـ المـسـتـحـيلـ الحـصـونـ انـ التـرـجـيـ هوـ طـلـبـ حـصـولـ الـامـرـ المـحـبـوـبـ المـمـكـنـ الحـصـولـ اوـ المـنـزـلـ لـشـدـةـ تـعـلـقـكـ بـهـ المـنـزـلـ مـنـزـلـةـ المـمـكـنـ وـاحـيـاناـ يـجـعـلـونـاـ وـهـذـاـ الفـرـقـ بـيـنـ الـبـلـيـغـ وـالـفـصـيـحـ وـبـيـنـ الـاـقـلـ بـلـاغـةـ وـفـصـاحـةـ اـحـيـاناـ يـوـضـعـ - 00:20:16

آما حـقـهـ انـ يـؤـدـيـ بـحـرـفـ اـحـرـفـ التـرـجـيـ يـوـضـعـ وـيـؤـدـيـ بـالـتـمـنـيـ لـغـرـضـ بـلـاغـيـ.ـ وـالـعـكـسـ اـيـضاـ ماـ حـقـهـ انـ يـكـونـ بـحـرـفـ منـ حـرـوفـ

التمني او من احرف التمني يؤتى به بحرف من احرف الترجي لغرض بالاغي - 00:20:59

وهو لشدة تعلق اه المتكلم الرغبة العظيمة بحصولة او استخفافا به. يعني هو لشدة جبروته كما صنع فرعون قال يا هامان ابن لي صرحا لماذا يريد من هامان ان يبني له صرح؟ قال لعلي - 00:21:19

اطلعوا لعله يريد ان يطلع على اسباب السماوات يريد ان صرح يعني ويسمو به الى السموات فيطلع على اخبار السماوات لعلي فنزل المستحيل لشدة جبروته منزلة الممكين اذا هذا الوجه من وجهين - 00:21:47

للشبه المعنوي بين ان واخواتها. الوجه الثاني المعنوي انها في الحي من حيث المعنى ان واخواتها من حيث المعنى تطلب اسمين كطلب الفعل المتعدي الى واحد الفعل المتعدي الى واحد يطلب يطلب اسمين فاعلا ومفعولا لتأكيد النسبة - 00:22:13

والنسبة لا تكون الا بين شيئين فاشبهت في طلبها لشيئين كان واخواتها التي تطلب ايضا شيئاً وباقية الافعال التي تطلب شيئاً وهما الفاعل والمفعول. تطلبهم الفعل يطلب الفاعل والمفعول من اجل - 00:22:40

تأكيد النسبة بينهما او من اجل تحصيل النسبة بينهما اما الوجه الثالث المركب من المعنى واللفظ معا الوجه الثالث المركب من اللفظ والمعنى معا وهو انك تقول اني ليتنني كأنني - 00:23:04

لعلني اني يعني تتصل بها نون الوقاية فاصلة بين ان واخواتها وبين ياء المتكلمة فنعم نون الوقاية اتصال نون الوقاية لكي تقي ان واخواتها من الجر الذي هو من خصائص الاسماء كما تدخل نون الوقاية على الافعال - 00:23:35

هي الافعال من الجر حالة اتصال بباء المتكلم لأن الجر من خصائص الاسماء فدخول نون الوقاية واقية لأن واخواتها من الجر عند اتصال الرياء المتكلم يشبه من حيث اللفظ يشبه دخول نون الوقاية - 00:24:07

على الافعال واقية لها من الجر عند اتصالها بباء المتكلم. فكما تقول اكرمني تقول اني. وكما تقول قابلني تقول لي ليتنني الى اخره اذا هذا كانت مركبة من اللفظ والمعنى هذا الجزء اللغطي - 00:24:29

في الوقت نفسه ابقاء او ابقاءهم او محافظتهم على اواخر ان واخواتها مفتوحة عند اتصالها بالنيون المتكلم واقية لها من الكسر مع اتصال ياء المتكلم دليل على حصول المشابهة من حيث المعنى على حصول المشاهدة - 00:24:50

المشابهة بينها وبين الفعل اذا هذا الوجه المعنوي حرصهم على يعني يقال الجر لا يلحق الافعال فلما لم يلحق الحروف هنا ويقال حرصهم او محافظتهم على اواخر ان واخواتها مفتوحة - 00:25:15

حالة اتصالها بباء المتكلم. هذا الحرص المتمثل باستجلاب نون الوقاية. لتقي الاواخر من الكسر هذا الحرص يدل او هذه المحافظة على فتح اواخر ان واخواتها حالة اتصالها بباء المتكلم هذا الحرص هذه المحافظة تدل على مشعل حصول المشابهة المعنوية بين ان واخواتها - 00:25:37

الافعال ارجع الى الكافية قال رحمه الله تعالى واحسن اليه الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل طبعا يقال ان واخواتها ولان ان هي ام الباب بدأ لأن ان هي ام الباب بدأ عند تعدادها - 00:26:08

بدأ قبل ان اشرع في شرح البقية اريد ان انبه الى او ان اتم الكلام او اتمم ايضاح ما شرعت في ايضاحه السؤال الاول في علة العلة التي وراء السؤال الاول او الجواب الذي وراء السؤال الاول - 00:26:48

لما عملت ان واخواتها يقال انما عملت لأنها اختصت والقاعدة تقول ما اختص عمل وما لم يختص لم يعمل طبعا السؤال الثاني لما كان عمله هكذا اجبت عنه طيب نحن عندنا قاعدة تقول ما اختص عمل - 00:27:20

ما اختص من احرف المعاني وما لم يختص لم يعمل لكن الاكتفاء بهذا المقدار من الكلمات في ايضاح هذه القاعدة نتوجه اليه مؤاخذة ينبغي ان يضاف احتراز فيقال ما اختص - 00:27:44

من الاحرف من احرف المعاني ولم ينزل هذا الحرف من احرف المعاني او من حروف المعاني ما اختص ولم ينزل منزلة الجزء مما اختص به عامل يعني بعبارة اخرى يقال - 00:28:06

كل حرف من حروف المعاني اختص للدخول على الاسم او اختص بالدخول على الفعل وفي الوقت نفسه لم ينزل منزلة الجزء من

هذا الاسم الذي اختص بالدخول عليه او لم ينزل منزلة الجزء من هذا - 00:28:28

بالفعل الذي اختص بالدخول عليه بهذين القيدين. الاختصاص وعدم تنزيله منزلة الجزء مما اختص بالدخول عليه عمل اما ان لم يختص لم يعمل وان اختص ولكنه نزل منزلة الجزء مما مما اختص به لم يعمل ايضا - 00:28:47

يعني هل الاستفهامية وهمة الاستفهام تدخلان على الافعال هل قام سعد اقام سعد وتدخلان على الاسماء هل سعد موجود؟ اسعد موجود لعدم اختصاصهما لم يعملا وكذا بقية اه ما لم ي العمل من الحروف - 00:29:12

واما ما اختص ولكنه نزل منزلة الجزء مما اختص به قصة للدخول على المضارع لانه معلوم ان احرف الاستقبال اي التي تخلص الفعل المضارع من الحاضرين نقله من الزمان الحاضر الى المستقبل من احرف الاستقبال الصين وسوف - 00:29:40

ومعروف ايضا انه من علامات مضارعية الفعل صحة دخول السين او سوف عليه فسوف كل ما قبل السين او سوف او ما دخلت عليه السين او سوف هو فعل مضارع. والسين وسوف تخلصان المضارع الى المستقبل تختصان به - 00:30:13

اذا اختصتا به لم تعما به الجواب لانهما نزلتا اقصد السين وسوف منزلة الجزء من حروف المضارع. يعني سيكتب السين كأنها من حروف. ليست منها هي اذا ولكن كانها منها - 00:30:35

سوف يكتب سوف نزلت منزلة حروفي هذا امر يحتاج الى توضيح توضيحة يقال ان السين وسوف مع اختصاصهما بالمضارع لم يعملا لانهما نزلتا منزلة الجزء من حروف ما اختصا به - 00:31:03

فلما نزلا منزلة الجزء لم يعملا لان القاعدة تقول جزء الشيء لا يعمل فيه لكن من حقك ان تقول عرفنا جوابه لما نزل منزلة الجزء لم يعملا لان القاعدة تقول ما نزل منزلة الجزء من الشيء لم - 00:31:29

اعمل فيه طيب لما نزل السؤال الذي من حقك ان تسأله لم نزل منزلة الجزء من حروف ما دخلتا عليه من حروف المضارع الداخلتان فيأتي الجواب لانهما اتكلم عن السين وسوف. المنزلة المنزليتين بمنزلة الجزء مما دخلتا عليه - 00:31:59

منزليتين بمنزلة حرف من احرف المضارع الداخليتين عليه الجواب لما نزلتا منزلة الجزء لانهما يعينان الفعل ما معنى يعينانه ان يخصصانه بالمستقبل ولان تعين الشيء من ذات ذلك الشيء - 00:32:32

تعين الشيء من ذات ذلك الشيء الذي تم تعينه بالسين او بسوفة تعين الشيء من ذات ذلك الشيء. وكانت لهذه العلة كالجزئي من ذلك الشيء. ذلك الشيء اقصد به المضارع الذي دخلت عليه السين - 00:33:02

وسوف فهموا مع الفعل بمنزليهما اقصد السين وسوف مع الفعل المضارع الذي دخلتا عليه بمنزلة كلمة واحدة موضوعة للدلالة على الاستقبال اذا السين وسوف لانهما عينتا خصصتا فرق بين اختصتا وخصوصتا - 00:33:24

او اوضحها بعد ان تهي من نطق هذا كلامي الاخير لانهما عينتا ذلك الشيء بمعنى خصص طاه خصصاته بالمستقبل وتعين الشيء من ذات ذلك الشيء فصارت السين المعينة للمضارع اي المخصصة له بالمستقبل من ذاته. يعني من جملة حروفه - 00:33:58

مسارة السين وسوف مع احرف المضارع الذي دخلت عليه السين وسوف بمنزلة كلمة واحدة هي فعل موضوع للدلالة على المستقبل اقول اختص بالشيء يختلفوا عن قص ذلك شيئا او خصصه - 00:34:29

السين وسوف اختص بالدخول على المضارع وخصوصته اي عينته جعلته متعينا للمستقبل. لا محظيا للحاضر والمستقبل. لان المضارع يتحمل الحاضر والمستقبل اذا اختص بالدخول عليه وخصوصته في المستقبل مثال اخر - 00:34:55

التعریف او التعريف مختصة بالدخول على اي اختص بالدخول على الاسماء ولكنها لم تعمل فيه هل لم تعمل في الاسم الداخلة عليه رفعا ولا نصبا ولا جرا. طبعا لا اقول ولا جزم لان الجزم خاص بالافعال - 00:35:20

لماذا لم تعمل فيه؟ لانها نزلت منزلة الجزء منه لماذا نزلت منزلة الجزء منه لانها عينته ايضا وسبق ان قلت تعين الشيء من ذات ذلك الشيء المعين للشيء من ذات ذلك الشيء - 00:35:51

كلام التعريف عينت المسمى اي عينت مدخلوها خصصته يعني حولته من نكرة الى معين الى معرفة والمعرفة معين المخصوص بوحد بعينه سلام التعريف طبعا تجاوزا تسامحا يقال لام التعريف لان هناك خلاف في اداة التعريف هل هي ال - 00:36:16

بالهمزة واللام فقط اذا لابد تعريف عين المسمى وخصصته نقلته من النكرة المتعددة في افراد كثيرة الى معين ذاته فهي كالصفة هـ . ماذَا اتكلّم عـ: ١١ اهـ عـ: ٦٧ التعريف كالصفة - ٥:٣٦:٤٤

الصفة هي مَا اتَّكَلَ عَنْهُ أَوْ عَنْ لَامِ التَّعْرِيفِ كَالصَّفَةِ - 44:36:00

الكلمة التي تكون لمعنى ذات الموصوف والصفة لا تعمل في الموصوف اذا صارت لام التعريف لما عينت المسمى وخصصته صارت كالصفة التي تكون لمعنى ذات الموصوف والصفة لا تعمل في الموصوف - 00:37:10

وأن جزء مما دخلت عليه فهي لا تعمل لأنها كالجزء وجه عدم الاعمال يعني لما نزلت كالجزئي؟ لأنها عينت الذي يعين الشيء من ذاك ذلك الشيء وآلة جزء الشيء لا يعمل فيه لأنها كالصفة - 00:37:46

لي مدخلها والصفة لا في الموصوف لانه مرة ثانية اذا كان جزء الشيء يعمل في او المنزل منزلة الجزء يعمل فيه لزم من هذا ان يعمل الشيء في نفسه لزم من هذا ان ي العمل الشيء في نفسه في نفسه. والشيء لا ي العمل - 00:38:09

ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال قال لها قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان الى اخره ثم قال لها صدر الكلام ايوا ان
فهي يعكسها اي هذه الخمسة - 00:38:51

ان كان لكن ليت لعل لها صداره جملتها هذا هو معنى لها صدر الكلام ولا يجوز ان تأتي في حشو الجملة لو في حشو الكلام لها صدر الكلام سوء، ان - 00:39:21

فليس لها الصدارة اي لا يصح ان تتصدر ان جملتها فهي بالعكس طيب هنا يقال كان ينبغي كما استثنى ان قال سوى ان يعني ما عدا ان باستثناء ان الا ان - 00:39:46

فليس لها الصدارة ليس لها الصدارة هي بعكس ما له الصدارة اذا لها حشو الكلام لا يبتدأ بها كان ينبغي ايضا ان يستثنى لكنه كان
بنفسه، ايضا ان يستثنى، لكن - 00:40:14

ولكن ايضا حف استدراك والاستدراك من معناه انه استدراك على شيء سابق لكنك ذلك ليس حقها الصدارة لا يصح ان يبتدأ
كلام بها ارجع الى اذا سألت لما - 00:40:40

لا يصح الابتداء بـ**لأن** قد بيّنت جواب لماذا لا يصح الابتداء بلا كونه قلت لأن معناها الاستدراك والاستدراك يعني استدرك على كلام سابق
لا يصح أن تبدأ كلامك لكن سعدا حاضر - 00:41:14

ان المقصود شأنها وتفصيل جملتها واحوالها مختلفة عن ان وحتى لا تلتزم ان بان جعل العرب ان للاول لي لها الصدارة والثانية اخرها لذا قالوا ماك التائس ان سبب اخراج اهل اخره هناءه معاذ الله - 00:42:41

يجب كسر فيها همزة ان سياطي تفصيل هذه الموضع. مواضع وجوب مواضع وجوب كسرة همزة ان ترجع في جملتها من غير تفصيل

يعني ان هذا الموضع الذي يجب فيه اه كسر همزة ان هو جملة مستقلة غير اولة بمفرد جملة مستقلة فاذا التبس موضع ان بموضع ان

والاستقلال والاشارة او قصد الاستقلال صناعة ومعنى الاستقلال الجملة صناعة نحوية ومعنى مقصود عند النحوية عند اهـ

هذا اولا لكي لا تلتقط موضع الكسر بأن السبب الثالث كراهة بقاء ان المفتوحة عرضة لدخول العوامل عليها كرهوا ان تبقى ان
النون ، نقلت من الماء الى الماء ، هنا في غيابه ، هنا لا ينزل ، هنا لا ينزل ، هنا لا ينزل ، هنا لا ينزل ، هنا لا ينزل

وهم يكرهون ذلك فاوجروا تقديم الخبر عليها يعني أقصد على ان ليصح دخول ان عليها كقولك ان في ظني انك مسافر ان في ظني

انك مسافر اخروا انك مسافر اذا كراهة بقاء ان المفتوحة الهمزة - 00:44:58

عرضة لدخول العوامل عليها فيؤدي هذا الى دخول ان عليها. وهم يكرهون دخول ان على ان واجبوا تقديم خبر ان فقالوا مثلا العودة بالتقديم ليصح دخول ان على الخبر وليس على ان - 00:45:33

اتقول مثلا ان في ظني انك مسافر ما معنى هذا؟ ان تدخل على ما يصح الابتداء به ما معنى كراهة لا يبتدأ بان كراهة دخول انا عليها لانه اذا ابتدأت بان - 00:45:58

والمفتوحة الهمزة يمكن في تركيب ما ان تدخل ان على جملة انا لان انا تدخل على ما يبتدأ به من اشعري او من اول مواضع وجوب كسر ان في الابتداء - 00:46:25

ودخول ان على ان ليس مسموعا ليس معهودا في كلام العرب. فمن اجل هذا لم يبتدئوا بان لكي لا يؤدي او كراهة لانه يؤدي كراهة لادائه الى دخول ان عليه كما - 00:46:46

قالوا ايضا في التعليل لعدم الابتداء بان قالوا كي لا تلتبس بان التي بمعنى لعل حكى بعض النحات من متقدمي النحات حكى اتيت السوق اتيت السوق انك تشتري لنا شيئا - 00:47:06

انك تشتري لنا شيئا يعني لعلك اتيت السوق انك تشتري يعني لعلك تشتري رجاء تشتري ان تشتري لنا شيئا لانك تشتري وطبعا هذا الوجه متتكلف يذكره من يهوى التعداد ويمكن اذا ذكر هذا الوجه يقال ايضا وانما اخروا ان خوفا من التباس ان ان المفتوحة الهمزة التي هي حرف - 00:47:38

لان الفعل الذي هو من الانين ان سعد الى اخره هذا لا يمكن ان يقال لان ان من الانين طبعا اذا وجدت ان الذي هو من الانين فهو في بداية الجملة. واما ان الذي هي التي هي من اخواتي ان فلا تكون في - 00:48:14

بداية الجملة فيقال كاريرو ايضا ان يتلمس بان الفعل الذي هو من الانين اذا قال لها صدر الكلام سوى ان فهي بعكسها ثم قال رحمة الله تعالى واحسن اليه وتلحقها. اي تلحق السكة - 00:48:41

ولا يقصد تلحق ان او تلحق ان لان الكلام فيه كان الحرف الاخير الذي ذكر كان ان و قوله تلحقها الضمير لا يرجع الى ان او يقال فهي بعكسها. الضمير يرجع الى الستة - 00:49:05

الخمسة ما سوى ان فالضمير لا يرجع الى الخمسة قوله وتلحقها اي تلحق الستة ما فتلغى اي السكة عن العمل على الافصح وتلحق آ فتلغى ببطل النصب بهذه الستة نصب الاول الذي كان مبتدأ. ورفع الثاني الذي كان خبرا لهذا المبتدأ الاول - 00:49:26

اذا فتلغى العمل واذا الغي العمل بسبب لحوق ماء او بسبب اخر عاد معمولا ان و اخواتها عاد اسمها وخبرها الى ما كانوا عليه والذى كانوا عليه هو المبتدأ المرفوع والخبر المرفوع. اذا وتلحقها ما - 00:50:02

فتلغى ان ببطل عملها يلغى عملها على الافصح وتدخل حينئذ يعني حين الغاء العمل على الافعال يعني واذا الغي العمل جاز ان تدخل على الافعال. قوله وتدخل على الافعال لا يقصد به فيجب اذا الغي العمل بسبب - 00:50:26

دخولي مع بسبب لحوق ما. لذلك من التوفيق قال تلحقها. يعني من اخرها ولم يقل وتدخل عليها. لان الدخول من الدخول قبله دخول حروف الجر يقول النواصب والجوازم على اه المضارعين - 00:51:03

لحوق تاء التأنيث للماضي. لحوق تاء الفاعل المتحركة للماضي لحوق نون التوكيد للامر والمضارع لحوق مال ان و اخواتها ما يأتي بالآخر ما يتصل بالآخرة قوله وتدخل حينئذ على الافعال لا يقصد به انه يجب حينئذ ان تدخل على ان تدخل ان و اخواته على الافعال - 00:51:24

بل يقصد به اذا الغي العمل في هذا السبب صحة وجاز ان تدخل على الاسماء على الجملة الاسمية وصح ان تدخل على الجملة الفعلية لان اختصاصها بالجملة الاسمية كان حالة العمل. فإذا الغي العمل الغي - 00:51:50

اختصاصه من حقكم ان تقولوا كانك عكست هكذا يقولون في كتب النحو وفي الحقيقة الاصح ان نعكس هذا الذي يقولونه انا الان تكلمت بما قالوه والاصح ان نعكس اذا اختصت - 00:52:16

عملت ان لم تختص لم تعمل اذا اختصت عملت ان لم تختص لم تعمل طيب اذا دخلت عليها ماء فكفتها صلح ان تدخل على كل من الجملة الاسمية والفعلية يعني لم تعد مختصة - [00:52:44](#)

فالغي العمل لما دخلت عليها ماء جاز ان تدخل على كل من الاسمية والفعلية فلما جاز ان تدخل على كل من الفعلية والاسمية الغي العمل يعني هذا هو الاحسن. الاحسن من هذا احسن من ان نقول - [00:53:20](#)

لما دخلت عليها ماء الغي العمل. فلما الغي العمل جاز ان تدخل على كل من الجملتين الاسمية والفعلية مرة ثالثة اعيد فاقول لما دخلت عليها ما جاز ان تدخل على كل من الجملتين الاسمية والفعلية - [00:53:41](#)

نقول انما ينفعك صدفك دخلت ان على الجملة الفعلية انما المؤمنون اخوة دخلت على الجملة الاسمية اذا لحقت ما بان واخواتها جاهزة هذا اجاز هذا اللحوم او جاز في ان واخواتها ان تدخل على الفعلية والاسمية - [00:54:01](#)

فلما جاز ان تدخل على كل من الفعلية والاسمية زال الاختصاص فلما زال الاختصاص زال العمل. لأن علة الاعمال هي الاختصاص طيب قبل ان انتقل الى آآ مزيد من التفصيل اريد ان اذكر ان دخول ما - [00:54:35](#)

ان دخول ما عندما تقول ليت انما سعد انما شاعر دخول ما على ان واخواتها يوازي يشابه يوافق يطابق تماما ادخال ما والا على الجملة يعني انما زيد شاعر - [00:55:02](#)

تماما يشبه ما زيد الا شاعر دخول ما او او الحق ما يشبه تماما النفي يشبه اه اسلوب الحصر بما والا انما زيد شاعر يعني ما زيد الا شاعر اتعلمون - [00:55:34](#)

يعني الحق ماء يفيد النفي والاثبات تماما يفيد ما يفده وجود ما والا في مثل ما زيد الا شاعر تعلمون انه من اساليب الحصر والقصر يقال بالاغيا هذا اسلوب حصر او اسلوب قصر من جملة الاساليب آآ ان - [00:56:01](#)

يكون هذا الحصر او القصر بانما او ان يكون بما والا وان يكون ومن الجملة ايضا ان يكون بطريقه تقديم ما حقه التأخير نرجع الى قال وتلحقها ما فتلغى على - [00:56:21](#)

الافصح هذه اشارة الى ان الافصح هذه العبارة ظاهرها انه اذا لحقت ماء الجميع الافصح في الجميع ان يلغى العمل في هذا تفصيل التفصيل ان يقال ان قوله على الافصح - [00:56:45](#)

هذا اشارة الى مذهب الزمخشري ومذهبى هو في شرح الوافي نظمه. الوافي نظمي الكافية وشرحه من الوافية التي بنظمها التي هي نظم الكافية والى شرح الوافية ايضا له. يعني رحمة الله تعالى نظم الكافية - [00:57:21](#)

النظم الوافية وشرح الوافية نظم الكافية. وشرح الكافية ايضا فمذهبى في شرح الوافية وافقا للزمخشري الذي كافية بنت مفصل الزمخشري ووافقا الى جماعة ايضا ووافقا لجماعة ايضا للجامعة على الافصح اذا - [00:57:41](#)

ارجع مرة ثانية الى قوله وتلغى ما وتلحقها ما فتلغى على الافصح على الافصح اشارة الى خلاف الافصح تفسير الكلام مرة ثانية سمع في ليته في ليلة بقاء العمل وسيبويه والفراء - [00:58:13](#)

يقصران بقاء العملي مع لحوتنا في ليت فقط دون الخمسة المتممة لباب ان واخواتها سمع قول النابغة قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا قال النابغة الا قالت الا ليتها هذا الحمام بنصب - [00:58:48](#)

لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي الا ليت ما هذا هذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب اسم ليتا التي بقيت عاملة. ما الدليل على بقاء عملها في هذا البيت - [00:59:19](#)

الدليل قوله الحمامنة الا ليت ما هذا الحمامنة؟ الحمامنة هنا بعضهم يعرى بدلا وبعضهم يعرى صفة وبعضهم يعرى اه عاطفة بيان المهم هو تابع والتابع يتبع متبعه في حركته الاعرابية في موقعه الاعرابي ان كان مبنيا - [00:59:44](#)

اذا هذا في محل نصب بدليل نصب الحمامنة وطبعا قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا في محل رفع خبر ليت اذا هنا شاهد على بقاء عملي ليت على الرغم من اتصال ما بها - [01:00:15](#)

والفراء لا يجيزان ان واخواتها ان تبقى عاملة اذا لحقتها ماء ويقصران ذلك على ليت. يقصران الجواز على ليت فقط هذا البيت

روي ايضا الا ليت ما هذا الحمام؟ بهذه الرواية الحمام تكون ليت ملغاة - 01:00:36

ولا شاهد فيه برفع الحمام وروي ايضا هذا المعنى بطريقة اخرى وهي ليت الحمامة ملنا عفوا ليت الحمى مليه بزيادة هاء السكتة يعني لو زيدة الهاء السكت ليت الحمام لية - 01:01:05

الى حمامه يه او نصفه فقدي الحمام ميه يعني مئة هنا ليست يعني فقد تم. فقدي الذي بمعنى فقط وحرك بالكسر اذا روی هذا المعنى روی ليت الحمام لية الى حمامته - 01:01:33

او نصفه فقدي تم الحمام في هذه الرواية لا شاهد فيها وكذلك برواية قالت الا ليت ما هذا الحمام لا شاهد. الشاهد فقط برواية قال الا ليتما هذا الحمامه ارجعوا - 01:02:00

اذا في اعمال المذاهب في اعمال ان واخواتها اذا لحقتها اولا فيبيووه والفراء يوجبان الالغاء ولا يجيزانه الا في ليلة فقط اعتدادا برواية قالت الا ليت الحمامة لنا مذهب ثان - 01:02:25

اجازة بقاء العمل مع كانوا ولا علم قياسا على ليت ما قالوا لان ليتما تمن والتمني انشاء ولعل ما ترج والترجي ان شاء وكأنما تشبيه والتتشبيه انشاء ايضا يعني من اساليب الانشاء - 01:02:55

قادوا كانوا ولعل ما على ليت ما بجامع ان الثلاثة انشاء. فهذا المذهب الثاني اجاز كانوا سعدا حاضر لعل ما سعدا حاضر ليتما سعدا المذهب الثالث اشارة فيه مذهب الزمخشري والمصنف وجماعة - 01:03:26

بقية اخواتي ليت اخواتي انا على ليت. يعني اجازوا بقاء اعمالي انما واخواتها كلها. عند اتصال ما بها قياسا على سمعاه في ليته وهذا مذهب للزمخشري والمصنف وجماعة اذا صارت - 01:04:05

الجائز في ليت فقط اليك ما فقط وهو مذهب سيبويه والفراء او الجائز في كانوا ولعل ما بجامع ان الثلاثة قياسا على ليتما. بجامع ان الثلاثة للانشاء او الجائز في الجميع في الخمسة الباقيه قياسا على ليتما. وهو مذهب اختاره الزمخشري - 01:04:37

والمصنف وجماعته لكن يقال ان قوله على الافصح يعني يشير ان الافصح الالغاء ان الافصح الالغاء والنصب والاعمال جائز والاعمال جائز اذا انتهيت من شرح قوله وتلحقها ما فتلغى على الافصح بمعنى وتبقى عاملة - 01:05:00

على غير الافصح والاصح بالمناسبة من نسخ الكافي بعض النسخ فتلغى على الافصح وفي بعضها فتلغى على الاصح اذا على الافصح اي على الافصح من اللغات. على الاصح اي على الافصح من مذاهب النحات - 01:05:32

على الافصح اي على الافصح من لغات العرب فالافصح في لغات العرب اذا لحقت ما بهن واخواتها ان يلغى العمل اما على الاصح اي على الاصح من مذاهب النحات. هذه المذاهب التي اعددتها لكم - 01:05:54

اكون بهذا آآ قد انتهيت من شرح حكم الحق ما بان واخواتها واكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 01:06:18

01:06:40 -